

المصدر :

اليوم

التاريخ :

15-03-2006

الصفحات :

2

العدد : 11961

المسلسل : 8

2200 وحدة سكنية بتكلفة 500 مليون ريال على نفقة الملك

ذم الحرمين الشريفين يرعى حفل وضع حجر الأساس لقرمؤسسة الملك لوالديه للإسكان التنموي

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد
الله بن عبد العزيز «رئيس مؤسسة الملك
عبد الله لوالديه للإسكان التنموي» حفل
وضع حجر الأساس لمبنى المقر الدائم
للأمانة العامة للمؤسسة بالرياض
في الساعة الثالثة عصر اليوم الأربعاء.

العثيمين: قيمة أرض المشروع بعد تطويرها تتجاوز ملياري ريال

«العكاس»: «المؤسسة» أنشئت لخدمة المواطنين وهي مبعث فخر واعتزاز | العبيكان: الملك عبدالله يحرص دائما على دعم العمل الخيري

المصدر :

اليوم

التاريخ :

15-03-2006

العدد : 11961

الصفحات :

2

المسلسل :

8

غير واضحة تصوير

وأكد الصبيكان أن زيارة الملك عبد الله للفقراء بالأحياء القديمة قبل عدة اعوام واطلاعه شخصيا على أحوالهم ومشاكلهم تأكيد لحرصه. حفظه الله. على الاهتمام بالفقراء والاحتاجين مما أسهم في إنشاء صندوق خيري لمعالجة الفقر في المملكة بالإضافة إلى مساعدة الملك عبد الله للحتاجين في العالم مثل المتضررين من زلزال باكستان ومساعدة الفقراء في العالم وأشار العبيكان الى جهود مؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي الطبية في مساعدة عدد من المواطنين وإسكانهم بعدد من محافظات ومناطق المملكة مثل حائل والإحساء والمنطقة الشرقية وغيرها من المناطق.

تفاعل صادق

وأثنى وزير الشؤون الاجتماعية عبد الحسن العكاس على الجهد التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في مساعدة المحتاجين والفقراء مبيّناً أن رعايته. حفظه الله. وضع حجر الأساس لمؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي تأكيد على دعمه. حفظه الله. للعمل الخيري والإنساني من منطلق إسلامي وأبوي ويعتبر مثالا طيبا على التفاعل الصادق بين القيادة الحكيمة والشعب.

خدمات اسكانية

وأوضح وزير الشؤون الاجتماعية أن مؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي أنشئت بدعم من الملك عبد الله و من ماله الخاص برأ بوالديه بهدف مساعدة الفقراء والاحتاجين من المواطنين الأكثر حاجة للسكن وإسكانهم في منازل عصرية والحاقطة على خصائص ومزايا الجمعات السكنية التي تشييدها المؤسسة ومساعدة المهنيين المستفيدين من خدمات المؤسسة الإسكانية في تنمية وإنشاء مشاريع صغيرة خاصة بهم، وأضاف بالمشروعات التي أنشأتها مؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي بعدد من مناطق ومحافظات المملكة موضحاً أن المؤسسة لديها خطة مستقبلية لتشمل عقاربها الخيرية جميع مناطق المملكة لدعم الفائدة لجميع الفقراء والاحتاجين وهي ندعو للفخر والاعتزاز.

خلى ثابته

وكشف الأعيان العام لمؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز

معلم حضاري

ويعد المبنى الذي يقع على مساحة 10 آلاف متر و تقدر تكاليف إنشائه وتجهيزاته وتأثيثه بـ 20 مليون ريال تبرعا خاصا من الملك عبد الله للمؤسسة، فهو معلم حضاري بمدينة الرياض وبيت خيرية في مجال الإسكان التنموي لخدمة الفئات الأكثر حاجة في المجتمع السعودي وخدمة الباحثين والمهتمين والاختصاصيين في مجال الإسكان الجيسر كما سيوفر المبنى الجديد كافة التطلبات والاحتياجات الفراغية اللازمة للمؤسسة حاضرا ومستقبلا.

مواقف متكاملة

ويضم المبنى مكتبا للرئيس وقاعات اجتماعات لجلس الأمانة ومكاتب الإدارات الرئيسية ومنها الشؤون المالية والإدارية والشاريح والتخطيط والدراسات والتنمية الاجتماعية والمهنية وشؤون التجمعات السكنية والمستفيدين ومركز المعلومات والمراقب الداخلي والجودة الشاملة والاستثمار والعلاقات العامة والقسم النسوي، كما يضم المبنى قاعة للمحاضرات تسع لـ 250 شخصا مزودة بوسائل العرض السمعي والمرئي المتقدمة لاستغلالها لفعاليات المؤسسة المختلفة كالمعارض والحفلات ومصلى يتسع لـ 150 شخصا كما تتوافر المساحات الخارجية مواقف للسيارات تستوعب 40 سيارة و روعي في تصميم المبنى أهمية موقعه المتميز في الدخل الشرقي لمدينة الرياض وليضفي لمسة جمالية لمنظومة المشروعات المتميزة التي تزخر بها مدينة الرياض.

دعم عمل الخير

وأوضح عضو مجلس الشورى الشيخ عبد الحسن العبيكان، أن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وضع حجر الأساس لمؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي دليل صادق على حرصه. حفظه الله. على دعم العمل الخيري في المملكة والعالم، وأضاف إن الملك عبد الله يحرص دائما على مساعدة المحتاجين حيث يتألم كثيراً لحال الضعفاء ويحرص دائما على تلبية احتياجاتهم ويوجه جميع المسؤولين في الدولة إلى مساعدة كافة المواطنين وجعله من الأولويات في أعمالهم.



يوسف العثيمين

وشركات خاصة وجمعيات خيرية في توسيع قاعدة العون
القدم لفتات المجتمع من أصحاب الدخل المنخفض لكي يستفيد
هؤلاء المواطنين أيضا من الحصاد الوفير للتنمية في المملكة
كما ونوعا فينشط دورهم في المجتمع ويقدمون على
الساهمة في التنمية بمقدار ما حصلوا عليه من منافع أو أكثر.

منهج مدروس
وكانت أولى خطوات تطبيق الفكرة إصدار النظام الأساسي
للمؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه الإسكان التنموي
الذي عرف أهداف المؤسسة وبين اختصاصاتها وأرسى الأطر
التنظيمية لها والقواعد العامة لنشاطها وحدد ما يتطلبه
نشاطها من نظم وولوج وأدلة وما تشغلت عليه مواردها
وغيرها من الأحكام العامة.

ومنذ البداية فقد أخذت المؤسسة لنفسها منهجاً مدروساً
وعلمياً يعتمد التخطيط والبحث والتخصيص ويأتي إعداد
الخطة الإستراتيجية للعوام العشرة المقبلة (1426.1436هـ)
تسيدياً لهذا المنهج العملي ويتضمن هذا الفصل مخلصاً لأبرز
محتويات هذه الخطة التي تتضمن الإسكان التنموي
ومفهومه الذي يدل على أنه عملية تطوير شاملة تهدف إلى
تقديم العون لفئة اجتماعية محتاجة من خلال تشييد مساكن
وغيره من متطلبات تمكّنها من النهوض بنمط حياتها
ومستوى معيشتها ، اقتصادياً ، واجتماعياً ، وصحياً ،
وتعليمياً .

مسكن لامت

وانطلقت فكرة الإسكان التنموي من أن توفير المسكن
اللائم يلبي حاجة أساسية لدى فئات من المجتمع عاجزة عن
بلوغها بإمكاناتها الذاتية مما سيحتاج أيضاً مديخلًا للولوج معه
إلى تطوير أوضاعهم وتمكينهم من توظيف طاقاتهم
وقدراتهم بشكل أفضل وبالإضافة إلى كون المسكن اللامت
إحدى مستلزمات الحياة الكريمة التي يستحقها كل مواطن
، فإنه يعنى جانباً كبيراً من شروط البيئة الإيجابية لسوق
العمل وتطوير أدايم .

مقومات إيجابية

وتأتي خطط الواقع الحالي لتبني عليه تصورا للمسار
المستقبلي ، وليبدأ المخططون عادة في طريقة تحليل الموقف
في التوصل إلى فهم الواقع الحالي وعناصره وتدعو هذه
الطريقة إلى إيمان النظر والتحليل في نقاط القوة الداخلية
وكذلك مواضع الضعف فيها إضافة إلى الفرص الخارجية
المتاحة وما قد يتهدد عمل المؤسسة من سلبيات خارجية كما

لوالديه للإسكان التنموي الدكتور يوسف بن
أحمد العثيمين عن تبرع خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبد العزيز بأرض خاصة تقدر
قيمتها بعد تطويرها بما يقارب ريال.

وأوضح العثيمين ل (اليوم) ان مؤسسة الملك
عبد الله بن عبد العزيز لوالديه الإسكان التنموي
تأسست عام 1423هـ بأمر سام ، بهدف تقديم
المساكن لأكثر فئات المجتمع حاجة .

وأضاف ان المؤسسة انطلقت منذ تأسيسها
بخطى ثابتة حيث أجرت مسوحات اجتماعية
شاملة لاختلاف مناطق المملكة كشفت أن الشريط
الساحي بالمملكة بدأ من الشمال وانتهى
بالجنوب من تبوك ثم منطقة مكة المكرمة
والهذينة النورة والباحة وعسير وجيزان ونجران
من أكثر مناطق الملكة وهو بحاجة للإسكان

لذا بدأت المؤسسة مشروعاتها من تلك المناطق
واعتمدت للمرحلة العالفة 2200 وحدة سكنية بمبلغ 500 مليون
ريال على نفقة خادم الحرمين الشريفين.

بحث علمي

وقال العثيمين: لقد اعتمدنا في خططنا الاستراتيجية
على البحث العلمي والسوحات الاجتماعية والعمرائية التي
قامت بها مجموعة من التخصصين من اساتذة الجامعات
بالمملكة مشيرين الى ان المعايير الاساسية لاختيار المواقع
السنعية راعت ان تكون رائدة بحيث تصبح بعد انقائها
واعدة من الناحية الاقتصادية.

شروط المنح

وأشار الى ان المؤسسة لنح المساكن ان يكون
المتسفيد سعودي الجنسية وأن يكون مقبياً في منطقة
الشروع ولا يتجاوز دخله واسرته المكونة من اربعة اشخاص
فما فوق 2500 ريال شهريا وألا يكون قد سبق له الاستفادة
من صندوق التنمية العقاري ، وألا يكون على كفالته عمالة أو
تجارة وأن يكون سكنه غير لائق في الوقت الحاضر.

هدف تنموي

وكشف العثيمين ان المؤسسة سميت مؤسسة الملك عبدالله
لوالديه للإسكان التنموي ولم يقل للإسكان الخيري فالهدف
هو تخفيفية السكان عبر تقديم المساكن فحين نريد أن تكون
هذه المساكن عبارة عن طعم لجذب شريحة معينة من المجتمع
، موضحاً انه قد تم تسليم 3 مشروعات بمطقة الحسي
والشعبان في تبوك ومشروع قرية المطاف في الهذينة النورة
وسوف يتم تسليم عدد من المشروعات قريباً وهي مشروعات
الناقلة بمنطقة مكة المكرمة وقرية الطرف والجرب والمطقة
الشرقية. كما سنعطي باقي مناطق المملكة في الرياض
والقصيم والحدود الشمالية والجوف ونجران ولذلك سوف
يكون للمؤسسة مشروع واسع في كل مناطق المملكة.

خطة استراتيجية

وتأتي المبادرة الخيرة السنية لخادم الحرمين الشريفين
الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس مجلس الوزراء ورئيس
الحرس الوطني لإنشاء مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز
لوالديه للإسكان التنموي لإعلاء لقيم ومبادئ ديننا الإسلامي
الحقيقي ومثالاً واضحاً للتفاعل التواصل بين القيادة الحكيمه
للمملكة وشعبها وتعبيراً صادقاً عن رعايتها الفائقة التي
تحيط بها كافة مواطني المملكة وتأكيداً على اهتمامها
الدؤوب بالفتات الأكثر حاجة للتنمية وتطوير أوضاعها
وتكاملها مع الجهود التنموية الضخمة لحكومة الملكة
وإسهامات مؤسساتها الخاصة واقتناعاً راسخاً بضرورة
مشاركة جميع القوى الاجتماعية من مؤسسات حكومية

أن المؤسسة تتمتع بخصائص ومقومات إيجابية عدة هي مصدر لطاقت وقدرات تساعدها في تحديد وبلوغ أهدافها. ويأتي في مقدمة هذه الخصائص المكانة الرفيعة للمؤسس خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والضمائم الإنسانية السامية لأهدافها وتوافر الدعم التمويلي السخي وتشكيلة مجلس أمناء المؤسسة و إتباع منهجيات عمل متطورة و استقطاب نخبة من المختصين للعمل فيها وقد رسمت المؤسسة لها رؤية تستطيع من خلالها رسم ملامح الطريق التي تريد أن تسير عليها كما جاء في الرؤية وهي أن خلف إنشاء أي مؤسسة واستمرارها في النشاط رؤية واضحة ومحددة حول ما يراد لها أن تكون عليه.

رسالة المؤسسة

وتنبع الرؤية من الفكر المؤسس وتفكّل دافعا على تأسيسها وحافزا على بذل الجهود وإيجاد الموارد اللازمة لتحويل هذه الرؤية إلى واقع ملموس وتعتبر الرؤية عنصراً أساسياً وضرورياً للتخطيط الاستراتيجي في المؤسسة حيث تشكل هدفاً عاماً لهذه الاستراتيجية أوهي أشبه بالصورة المستهدفة لذات وحال المؤسسة التي تلمح وتسعى إدارتها إلى الوصول إليها وأستناداً إلى هذا التصور وضعت الصيغة التالية لرؤية المؤسسة وهي: أن تصبح مؤسسة إسكانية تنموية خيرية مبدعة وفعالة في مساعدة المواطنين من ذوي الدخل المنخفض على النهوض ذاتياً بمستواهم التعليمي والمهني والعيشي من خلال عملية تطوير اجتماعي انطلاقاً من توفير السكن اللائق لهم بالتضافر مع الإمكانيات المتاحة. وبعد تحديد الرؤية تم تحديد رسالة المؤسسة التي نصت على توفير السكن التنموي في المناطق الأكثر احتياجاً في المملكة ولذوي الدخل المنخفض فيها، استناداً إلى دراسات للاحتياجات ووفق سلم موضوعي وواقعي للأولويات وإنشاء وحدات إسكانية منخفضة التكاليف والإشراف على صيانتها. وتوفير الخدمات التطويرية اللازمة لمساعدة سكان الجمعات الإسكانية على تحسين مستوياتهم التعليمية والمهنية والمعيشية بجهودهم الذاتية وبلوغ أقصى درجات الفاعلية والكفاءة في ذلك بالتعاون مع فئات المجتمع المدني الفاعلة.

وتنبع قيم المؤسسة وكما هو الحال بالنسبة لرؤيتها ورسالتها من هدفها العام. كما أنها تساهم في تحقيق عدة اهداف منها: الإيمان بالقيم والبدائع الأساسية للإسلام والتكافل الاجتماعي و الثقة في الإنسان العادي وقدرته على حل المشكلات التي تواجهه وتطوير إمكانياته وطاقاته و مشاركة المستفيدين في تنظيم شؤونهم وادارتها وهو أمر واجب. ومشاركة فئات المجتمع المدني الفاعلة في كل منطقة في إنجاز نفاذ ومشاريع المؤسسة وهو مبدأ أساسي، والتطوير مهمة مستمرة في المؤسسة.